تلخيص الفصل الرابع عشر
ماء

أنثى الغراب هي
صديقة الغراب الوحيدة للذئب سريع ،ربما تمر عدة أيام بلا جوع فمعدته ملآى حتى الآن .

يختار الذئب أن يكون بطيئا للبحث عن الماء فمه جاف ومع ذلك لا رائحة للماء ، وأنثى الغراب تبحث هي الأخرى عن الماء .

الغربان لا تطير في الليل ، وأنثى الغراب تطير بعيدا ولا تسمع لكلامي وتسير لمسافات وكلانا لم يحصل على الماء .

أرى الأبقار لست جائعا ولكني عطشان جدا ، أين الماء أقول بلسان حالي لكن أنثى الغراب لا تجيب فقط تنام وتتركني .

أنام منتحبا ، ألعق الأحمر من شدة العطش ، ماذا أفعل ؟ أتذكر وطني . أنام وأستيقظ بلا ماء الطيور تحلق في كل مكان وأنثى الغراب لا يهمها شيء أبدا وتستمر الطيور في الطيران .

ربما تسعى كل هذه الطيور خلف ما أبحث عنه ، كل ما أستطيع أن أفكر فيه هو الماء . أستطيع أن أشم رائحة الخضرة ، وصلت أخيرا للبحيرة وأشرب الماء وارتاح في الطين وأغطس تحت الماء بعد سير طويل لأيام طوال وسط الصخور العارية .